(137) 11 ـ باب صلاة الليل وعليك بالصلاة في الليل، فإن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أوصى علياً (عليه السلام) بها، فقال في وصيته: " عليك بصلاة الليل " (1) ـ قالها ثلاثاً ـ. وصلاة الليل تزيد في الرزق، وبهاء الوجه، وتحسن الخلق (2). فإذا قمت من فراشك، فانظر في اُفق السماء وقل: الحمد الذي أحيانا بعد مماتنا و إليه النشور وأعبده وأحمده وأشكره، وتقرأ آخر (آل عمران) من قوله: (ان في خلق السموات والأرض ـ الى قوله ـ انك لا تخلف الميعاد) (3) وقل: اللهم أنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحانك سبحانك (4). وإذا سمعت صراخ الديك فقل: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا إله إلا أنت (5). ثم استَك والسواك واجب. وروي أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: " لو لا أن يشق على اُمتي، لأوجبت السواك في كل صلاة " (6) وهو سنة حسنة. ثم توضأ، فإذا إذا أردت أن تقوم إلى الصلاة فقل: بسم ا وبا، وفي سبيل ا، وعلى ملة رسول ا (صلى ا عليه وآله) (7). _____ (1) الفقيه 1: 307|1402، المقنع: 39. (2) ورد مؤداه في ثواب الأعمال: 63|3 و64|8، وعلل الشرائع: 362|1 والتهذيب 2: 120|454. (3) آل عمران 3: 194. (4) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 304|1393، والمقنع: 39. (5) الفقيه 1: 305|1395، الكافي 3: 445|12، التهذيب 2: 123|467. (6) ورد باختلاف يسير في الفقيه 1: 34|123، وعلل الشرائع: 293|1، و الكافي 3: 22|1. (7) ورد مؤداه في الكافي3: 445|12، والتهذيب 2: 123|467.